

العظمة

92383 - 8 قال أبو الطيب احمد بن روح حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الحميد بن صالح عن ابن المبارك C تعالى أنه غزا في البحر فقال رجل للملاح أخبرني بأعجب شيء رأيت في هذا البحر قال أتاني شيخ فحملني أعكام أكسية إلى موضع من البحر فحملتها له قال وسرت مع خير رجل فلما انتهيت إلى الموضع الذي شارطته قال لي اطرح مراسيك قال فطرحتها فلم تدرك فقال تقدم قليلا آخر فقال لم تدرك فقال تقدم قليلا آخر فتقدمت فطرحتها فأدركت فقال لي اطرح هذا المتاع في هذا البحر قال فما زلنا نعرض عكما عكما حتى غرقناها ثم أخذ بيدي فغاب بي في الماء فخرج إلى مدينة شبيهة بالبصرة فأدخلني إلى دار به وإذا المتاع منضد بعضه على بعض لم يصبه الماء قال فدعا بغدائه فغداني ودعا بكيس فوزن لي كرائي ثم أخذ